

لِلَّهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ اسْمًا فَمِنْ أَصْنَافِهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ

إعداد

رشيد بن خلف القلبيب

إمام وخطيب جامع الحميضي بمدينة الرياض

تقديم فضيلة الشيخ

د. علي بن عبدالعزيز الشبل

الأستاذ في قسم العقيدة

بجامعة الإمام محمد بن سعود

٢ الدار الصولتية للنشر والتوزيع ، ١٤٣٢هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

رشيد خلف عبدالله القليب

لله تسعة وتسعون إسماً من أحصاها دخل الجنة . /

رشيد خلف عبدالله القليب - الرياض ١٤٣٢هـ

١٣ ص : .. سم

ردمك : ٧-٣١-٨٠٥٣-٦٠٣-٩٧٨

١-الله جل جلاله ٢- العقيدة الإسلامية ٣- الأسماء والصفات

أ- العنوان

١٤٣٢/٣٧٦

ديوي ٢٤١

رقم الإيداع : ١٤٣٢/٣٧٦

ردمك : ٧-٣١-٨٠٥٣-٦٠٣-٩٧٨

لِّهِ تِسْعَةٌ وَتَسْعُونَ اسْمًا

مِنَ أَحْصَاهَا

دَخَلَ الْجَنَّةَ

إعداد

رشيد بن خلف القلبيب

إمام وخطيب جامع الحميضي بمدينة الرياض

تقديم فضيلة الشيخ

د. علي بن عبدالعزيز الشبل

الأستاذ في قسم العقيدة

بجامعة الإمام محمد بن سعود

← تجد في هذا الكتاب →

• شرح أركان الإسلام (مصور)

• شرح الموبقات السبع :

١. الشرك بالله

٢. السحر

٣. قتل النفس

٤. أكل مال اليتيم

٥. أكل الربا

٦. التولي يوم الزحف

٧. قذف المحصنات

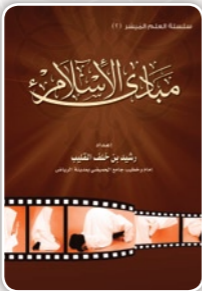
• من شرائع الإسلام :

١. النكاح

٢. الطلاق

٣. الأطفمة

٤. الأخلاق



بأسلوب ميسر يصلح منهجاً للتعليم والحفظ

يتوفر هذا الكتاب بلغات مختلفة ، للتواصل :

@ r.99q@hotmail.com - 0552 450 450

أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحَسَنَى

المعطي	الوهاب	الخبير	الواحد	الله
الهادي	الرزاق	الودود	الأحد	الإله
المُبين	المتين	الغفور	الصمد	العليم
الواسع	القوي	الغفار	السُبُوح	العالم
الولي	الكبير	الحليم	القادر	الرحمن
المولى	العظيم	العضو	القدير	الرحيم
الوارث	المحيط	التوَّاب	المقتدر	الملك
الغني	الرقيب	الكريم	المُحسن	المليك
البرّ	الشهيد	الأكرم	القاهر	القدوس
الحكم	القريب	الشاكر	القهار	السلام
العلي	الجواد	الشكور	الجميل	المؤمن
الأعلى	الرؤوف	الديان	الرب	المهيمن
المتعال	الوكيل	السميع	الحيّ	العزیز
الحافظ	الحيّ	البصير	القيوم	الجبار
الحفيظ	النصير	السيد	الأول	المتكبر
الحسيب	الحميد	القابض	الآخر	الخالق
المُقيت	المجيد	الباسط	الظاهر	الخالق
الشافى	المنان	المقدم	الباطن	البارئ
الوتر	الرفيق	المؤخر	الحق	المصور
	المجيب	الفتاح	اللطيف	الحكيم

الحمد لله (صلوة على من لا ينالها الا بالرحمة)

و بعد :

تقدروا وقتاً على جمع الشيخ رشيد القليب
المجدد للاسماء الحسنات لا عز وجل ما لفتته
جمعاً صديقاً ، وقد نبهت على هذه الملاحظة
رحمة منه ذكر معانيها في نظم الفهم
لا في نونيتها .

مخزاه خيراً على ما جمع ، أفاضه خفاف
له (الثوبه) ، رفيعاً إنه هو اكرم
وصلى الله على من نبينا محمد وآله

كتبه علي بن عبد العزيز السبيل

حيا ٤٢١/٩/٥



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللهم لك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما تحب ربنا وترضى، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : (اللَّهُ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ اسْمًا مَنْ حَفِظَهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَإِنَّ اللَّهَ وَثَرَ يُحِبُّ الْوَثَرَ) . وَفِي رِوَايَةٍ (مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ) .^(١)

* **المقصود بالإحصاء: (١) إحصاء ألفاظها وعددها (٢) فهم معانيها ومدلولها (٣) دعاؤه بها، دعاء ثناء وعبادة ودعاء طلب.**
* **قال الإمام النووي - رحمه الله -:** (اتفق العلماء على أن هذا الحديث ليس فيه حصر لأسمائه) .^(٢)

* **وأسماء الله وصفاته الواردة في الكتاب والسنة الصحيحة ثابتة لله على الوجه اللائق بالله حقيقة، من غير تحريف ولا تكييف، ومن غير تمثيل ولا تعطيل، على حد قول الله جل وعلا : ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾ ، وقول الله تعالى : ﴿ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ ، وقوله سبحانه : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ .**

أسماء الله الحسنى

١ - **الله**: وهذا الاسم هو أكبر أسمائه وأجمعها، حتى قال بعض العلماء: إنه اسم الله الأعظم، ولم يتسم به غيره. ^(١) وأن اسم **الله** تعالى هو الجامع لجميع معاني الأسماء الحسنى والصفات العلى. ^(٢) وأصل هذا الاسم الإله.

٢ - **الإله**: من **التأله** وهو: التعبد، والإله: هو الذي تأله القلوب وتعبد إليه بالحب والخوف والرجاء. ^(٣)

ويقول الشيخ السعدي -رحمه الله-: وأوصاف الألوهية هي جميع أوصاف الكمال، وأوصاف الجلال والعظمة والجمال، وأوصاف الرحمة والبرِّ والكرم والامتنان. ^(٤)

(٢) ابن القيم ٢ / ٢١٢

(٤) الأدلة على هذه الأسماء ستأتي

(١) القرطبي ١ / ١٠٢

(٣) ينظر طريق الهجرة ١٠٨

٤،٣ - **العليم والعالم** : الذي أحاط علمه بالظواهر والبواطن. ^(١) وهو علام الغيوب.

دل على اسمه (**العليم**) قوله سبحانه : ﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾.

٦،٥ - **الرحمن والرحيم** : اسمان دالان على أنه تعالى ذو الرحمة الواسعة العظيمة التي وسعت كل شيء ، وعمت كل حي. ^(٢)

فالرحمن ذو الرحمة الشاملة لجميع الخلائق، **والرحيم** : ذو الرحمة للمؤمنين. ^(٣)

٧، ٨ - **الملك والمليك** : أي المالك لجميع الأشياء، والمتصرف فيها بلا ممانعة ولا مدافعة. ^(٤)

دل على اسمه الملوك قوله سبحانه : ﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ﴿٥٤﴾ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقَدَّرٍ ﴿٥٥﴾ ﴾.

٩ - **القدوس** : الطاهر والمُنزّه عما لا يليق به. ^(٥)

(٢) تفسير السعدي ٣٩/١

(١) تفسير السعدي ٢٩٩/٥

(٥) شفاء العليل ٥١٠/٢

(٤) تفسير ابن كثير ٣٤٣/٤

(٣) بدائع الفوائد ٢٤/١

١٠ - **السلام**: السالم من كل نقص في أوصافه وأفعاله، ولا سلامة إلا منه.^(١)

١١ - **المؤمن**: الذي يُثنى على نفسه، ويشهد بصدق أنبيائه ووعده، ويقيم الحجة لذلك.^(٢) وهو الذي يؤمن خلقه.^(٣)

١٢ - **المهيمن**: الرقيب والشهيد على عباده،^(٤) ويُسيّر ما يوجد على مقتضى ما يقدره.^(٥)

١٣ - **العزيز**: العز في اللغة: القوة والشدة والغلبة والرفعة. ومعنى اسم الله العزيز: الذي له العزة كلها: عزة القوة، وعزة الغلبة، وعزة الامتناع، فامتنع أن يناله أحد من المخلوقات، وقهر جميع الموجودات، ودانت له الخليقة وخضعت لعظمته.^(٦)

١٤ - **الجبار**: من الجبروت، واسم الله الجبار يرجع إلى ثلاثة معانٍ: المُلْك والقهر والعلو.^(٧)

(١) ينظر الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٢) تفسير السعدي ٣٠١/٥ (٣) الطبري ٣٦/٢٨

(٤) تفسير البغوي ٣٢٦/٤ (٥) أضواء البيان ٧٧/٨ (٦) تفسير السعدي ٣٠٠/٥ (٧) شفاء العليل ٣٦٥

١٥ - **المتكبر**: الذي لا يتناول لكبريائه مخلوق،
وأكبر من أن يشاركه غيره في صفاته، وتكبر عن
أن يماثله غيره أو يشاركه أحد فيما اختص به.^(١)
فالجبار والمتكبر: تفصيل لمعنى اسم العزيز.^(٢)
١٦، ١٧ - **الخالق والخلق**: الذي أبداع الخلق
على غير مثال سابق.^(٣)

دل على اسمه (الخالق) قوله سبحانه: ﴿إِنَّ
رَبَّكَ هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ﴾.

١٨ - **البارئ**: البرء هو الفري والتنفيذ وإبراز ما
قدّره وقرّره إلى الوجود.^(٤)

١٩ - **المصوّر**: المُشكّل لكل موجود على
الصورة التي أوجده عليها.^(٥) فالبارئ والمصوّر
تفصيل لمعنى اسم الخالق.^(٦)

(٣) شأن الدعاء ٤٩

(٢) شفاء العليل ١٩/٤

(١) أضواء البيان ٨/٧٧

(٦) شفاء العليل ١/١٢١

(٥) أضواء البيان ٨/٧٦

(٤) تفسير ابن كثير ٤/٣٤٣

٢٠- **الحكيم**: الذي شرع وقدر لمصلحة وغاية،
وأوقعها على أحسن الوجوه.^(١)

دل على هذه الأسماء الحسنی قول الله عز وجل:
﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ (٢٢) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمِنُ
الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا
يُشْرِكُونَ (٢٣) هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ
لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (٢٤).

٢١، ٢٢- **الواحد والأحد**: دل عليه قوله سبحانه:
﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَعِيدُ الْقَهَّارُ﴾
ودل على اسمه الأحد قوله سبحانه: ﴿قُلْ هُوَ
اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ، أي: المتفرد بالربوبية والإلهية.^(٢)
وفيه: نفي لكل شريك عن ذي الجلال.^(٣)

(٣) زاد المعاد ٤/ ١٨١

(٢) بدائع الفوائد ١/ ١٨١

(١) مدارج السالكين

٢٣- **الصمد**: دل عليه قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (١) **اللَّهُ الصَّمَدُ** ، أي: الذي تصمد

الخلائق إليه - أي يقصدونه - في حوائجهم ومسائلهم. وهو السيد الذي قد كمل في سؤدده. (١)

٢٤- **السُبُوح** : دل عليه قوله **سُبْحَانَكَ** في ركوعه

وسجوده (**سُبُوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ**) (٢) أي: المقدس والمعظم والمنزه من خلقه. (٣)

٢٥، ٢٦، ٢٧- **القادر والقدير والمقتدر**: كامل القدرة، بقدرته يحيي ويميت ويبعث العباد، الذي إذا أراد شيئاً قال له كن فيكون. (٤)

دل على اسمه القادر قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ **الْقَادِرُ** عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا﴾ الآية. ودل على اسمه القدير قوله سبحانه: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ **الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ**﴾

(٢) رواه مسلم ٥١/٢

(١) تفسير ابن كثير ٥٢٨/٨

(٤) تفسير السعدي ٥/٦٢٤

(٣) ينظر المنهاج ٤/٢٠٤

ودل على اسمه المقتدر قوله سبحانه : ﴿ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ ﴾ .

٢٨- **المُحْسِنُ**: دل عليه قول النبي ﷺ : (إن الله

-عز وجل - محسن يحب الإحسان) ^(١) فالإحسان له لازم، لا يخلو موجود عن إحسانه طرفة عين. ^(٢)

٢٩، ٣٠- **القاهر والقهار**: الذي خضعت له

الرقاب، وذلت له الجبابرة، ودانت له الخلائق. ^(٣)

دل عليهما قوله سبحانه : ﴿ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ ۚ

وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴾ وقوله عز وجل : ﴿ قُلِ اللَّهُ خَلِيقُ

كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَرُ ﴾ .

٣١- **الجميل**: دل عليه قول النبي ﷺ (إن الله

جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ). ^(٤) فهو جميل على

الحقيقة، فله صفات الحُسن في ذاته وأسمائه

وصفاته وأفعاله. ^(٥)

(٢) فيض القدير ٢/ ٢٦٤

(١) صححه الألباني في الجامع الصغير (١٨٢٤)

(٥) نونية ابن القيم ٢/ ٢١٤

(٤) رواه مسلم ١/ ٦١

(٣) تفسير ابن كثير ٢/ ١٢٦

٣٢- **الرب:** دل عليه قوله سبحانه: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ أي: المرَبِّي جميع عباده بالتدبير وأصناف النعم، وأخص من هذا تربيته لأصفيائه بإصلاح قلوبهم وأرواحهم وأخلاقهم، ولهذا كثر دعاؤهم له بهذا الاسم الجليل، لأنهم يطلبون منه هذه التربية الخاصة.^(١) ومن ربوبيته أنه الخالق والمالك والمدبّر.^(٢)

٣٣- **الحي:** كامل الحياة والبقاء.^(٣)

٣٤- **القيوم:** الذي قام بنفسه، وكل شيء سواه قام به.^(٤) دل عليهما قوله سبحانه: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ ف (الحي) الجامع لصفات كمال الذات، و(القيوم) الجامع لصفات كمال الأفعال.^(٥)

٣٥- **الأول:** الذي ليس قبله شيء.

(١) شفاء العليل ١/١٨٧

(٢) القول المفيد لابن عثيمين ٩/١

(٣) تفسير السعدي ١/٩٤٥

(٤) تفسير السعدي ٣/١١٣

(٥) مدارج السالكين ٢/١١١

٣٦- **والآخر**: الذي ليس بعده شيء.

٣٧- **الظاهر**: العالي فوق كل شيء، فليس فوقه شيء.^(١)

٣٨- **والباطن**: فلا أحد أقرب إلى أي شيء من الله.^(٢) فهو العليُّ في دنوّه، القريب في علوّه.^(٣)

دل على هذه الأسماء قوله سبحانه: ﴿هُوَ **الْأَوَّلُ** **وَالْآخِرُ** **وَالظَّاهِرُ** **وَالْبَاطِنُ** **وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ** ﴿

٣٩- **الحق**: دل عليه قوله سبحانه: ﴿فَنَعَلَى اللَّهِ

أَلْمَلِكِ **الْحَقُّ** ﴿ هو الموجود حقيقة، وكل شيء منه حق، فقوله حق ووعدته حق ودينه حق وشرعه حق، قال الله تعالى: ﴿فَذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمُ **الْحَقُّ** فَمَاذَا بَعَدَ **الْحَقِّ** إِلَّا **الضَّلَالُ** فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴿

٤٠- **اللطيف**: العالم بالأشياء الدقيقة، والموصل الرحمة بالطرق الخفية.^(٤)

٤١- **الخبير**: العالم بدقائق الأمور.^(٥)

(١) مدارج السالكين ٣/ ١١٣ (٢) ابن جرير ٢٧/ ١٤٢ (٣) أسماء الله الحسنى للسعدي ١٧٠

(٤) ابن عاشور في التحرير والتنوير ١١/ ٣١٠

(٥) شفاء العليل ١/ ١٤٧

دل عليهما قوله عز وجل: ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ
اللطيفُ الخبيرُ﴾.

٤٢ - الودود: المٌحب لعباده، والمحبوب لذاته
وأفعاله. (١)

٤٣، ٤٤ - الغفور والغفار: فهو الذي يتجاوز
عن زلل عبده ويستتر عليه. (٢)

دل عليها قوله سبحانه: ﴿وَهُوَ الْغَفُورُ الْودُودُ﴾ وقوله
سبحانه: ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾.

٤٥ - الحليم: دل عليه قوله سبحانه: ﴿وَلَقَدْ
عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ فهو ذو الأناة لا
يعجل على عباده بعقوبتهم. (٣) يمهل عباده ويُدِرُّ
نعمه عليهم وهم يعصونه. (٤)

٤٦ - العفو: دل عليه قوله عز وجل: ﴿إِنْ تُبْدُوا

(٢) الحق الواضح المبين للسعدي ص ٧٣

(٤) تفسير السعدي ٥/ ٦٣٠

(١) السعدي ٥/ ٦٣١

(٣) الطبري ٢/ ٣٢٧

خَيْرًا أَوْ تُخَفِّوهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفْوًا قَدِيرًا ﴿ أَي: يغفر الذنب ويمحو أثره. ^(١)

٤٧ - **التَّوَابُ**: دل عليه قوله سبحانه: ﴿ وَأَنْقُضُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ ﴾ الذي لم يزل يتوب على التائبين ب: (١) بتوفيقهم للتوبة (٢) وقبولها منهم. ^(٢)

٤٨، ٤٩ - **الكَرِيمُ وَالْأَكْرَمُ**: فهو الذي قدر فعفى، ووعد ووفى، وإذا أعطى زاد على منتهى الرجاء. ^(٣)
دل عليه قول الله عز وجل: ﴿ يَتَأْتِيهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَكَ بِرَبِّكَ **الْكَرِيمِ** ﴾ وقوله سبحانه: ﴿ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ **الْأَكْرَمُ** ﴾ .

٥٠، ٥١ - **الشَّاكِرُ وَالشُّكُورُ**: فهو يشكر القليل من العمل ويضاعفه، ويغفر الكثير من الزلل ويتجاوز عنه. ^(٤)

(٢) تفسير السعدي ٣٠٠/٥

(٤) شأن الدعاء ٦٥

(١) المقصد الأسنى ٨٩

(٣) المقصد الأسنى ٩٦

دل عليهما قوله سبحانه: ﴿وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ

اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ وقوله: ﴿وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ﴾.

٥٢- **الديان**: دل عليه قول النبي ﷺ: (يُحْشِرُ

النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ... ثُمَّ يُنَادِيهِمْ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ
مَنْ بَعْدَ كَمَا يَسْمَعُهُ مَنْ قَرَّبَ: أَنَا الْمَلِكُ أَنَا

الديان) (١) أي: الذي يجازي ويحكم. (٢)

٥٣- **السميع**: لجميع الأصوات الظاهرة

والباطنة، وقد يتضمن معنى الإجابة والقبول. (٣)

٥٤- **البصير**: الذي أحاط بصره بجميع المبصرات

في أقطار الأرض والسموات. (٤)

دل عليهما قول الله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ

وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾.

(١) رواه الحاكم في مستدرکه (٢/٤٣٧-٤٣٨)، وقال: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي وحسنه الألباني

(٤) الحق الواضح ٣٥

(٣) شأن الدعاء ٩

(٢) شأن الدعاء ١٠٦

٥٥- **السَّيِّدُ**: دل عليه قول النبي ﷺ: **(السيد الله)**.^(١)

فالسُّودد حقيقة لله، والخلق كلهم عبيد له.^(٢)
والسَّيِّد إذا أطلق على الله تعالى فهو بمعنى:
المالك، والمولى، والرب.^(٣)

٥٦، ٥٧- **القابض والباسط**: يُقْتَر ويضيق على
من يشاء، ويوسع وييسط لمن يشاء.^(٤)

جاءا بصيغة الفعل كما في قوله سبحانه: ﴿وَاللَّهُ
يَقْبِضُ وَيَبْصِطُ﴾ ، ودل عليه قول النبي ﷺ:
(القابض الباسط الرازق).^(٥)

٥٨، ٥٩- **المقدم والمؤخر**: فهو المنزّل للأشياء
منازلها، يقدم ما شاء ومن شاء، ويؤخر ما شاء
ومن شاء.^(٦) دل عليه قول النبي ﷺ: **(أنت المقدم
وأنت المؤخر لا إله إلا أنت)**.^(٧)

وهذه الأسماء الكريمة - **القابض والباسط** -
و- **المقدم والمؤخر** - من الأسماء المتقابلة التي لا

(١) رواه أحمد ٤/٢٤، وأبو داود ٥/٤٨٠٦ وصححه الألباني في صحيح أبي داود (٤٠٢١) (٢) ابن الخطيب معالم
السنن: ١٧٦/٧ (٣) بدائع الفوائد ٣/٧٣٠ (٤) اشتقاق الأسماء ٩٧ (٥) رواه الترمذي وصححه الألباني
في صحيح سنن أبي داود برقم (٣٤٥٠) (٦) البيهقي الاعتقاد ٦٣ (٧) رواه البخاري ١١٢٠ ومسلم ١٨٤٨

يجوز أن يُفرد أحدهما عن الآخر ، لأن الإسمين إذا ذكرا معاً دل ذلك على عموم قدرته وتدبيره ، وإذا ذكر أحدهما لم يكن فيه هذا المدح .

٦٠ - **الْفَتَّاحُ**: دل عليه قول الله تعالى: ﴿قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ﴾. والفتح: (١) في الأمور الشرعية: بتفهم عبده وهدايته إلى الحق. (٢) وفي القدر: بالتوفيق والإعانة والرزق.^(١)

٦١ - **الْوَهَّابُ**: دل عليه قوله سبحانه: ﴿أَمْرٌ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ﴾ فهو الوهاب لمن يشاء من خلقه ما يشاء من ملك وسلطان وأرزاق.^(٢)

٦٢ - **الرِّزَّاقُ**: المتكفل بالرزق القائم على كل نفس بما يقيمها من قوتها.^(٣) والمتجدد رزقه لخلقه مرة بعد مرة.

٦٣ - **الْمَتِينُ**: أي: الشديد القوي.^(٤) الذي له

(٢) الطبري ١٢٥/٣

(١) الحق الواضح المبين للسعدي ٨٥

(٤) القرطبي ينقل عن قتبية ١٧/٥٦

(٣) شأن الدعاء ٥٤

القوة والقدرة كلها.^(١)

دل عليهما قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ
الْمَتِينُ﴾.

٦٤- **القوي**: دل عليه قوله سبحانه: ﴿وَهُوَ الْقَوِيُّ

الْعَزِيزُ﴾ أي: لا يغلبه غالب، ولا يفوته هارب.^(٢)

٦٥- **الكبير**: دل عليه قوله سبحانه: ﴿فَالْحَكْمُ لِلَّهِ

الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ﴾ الذي كل شيء أصغر منه، فصغر

دون جلاله كل كبير.^(٣)

٦٦- **العظيم**: دل عليه قوله سبحانه: ﴿فَسَبِّحْ

بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ أي: صاحب العظمة في

ذاته وفي أسمائه وصفاته وأفعاله.^(٤)

٦٧- **المحيط**: دل عليه قوله سبحانه:

﴿وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطًا﴾ أي: محيط

بكل شيء علماً وقدرة ورحمة وقهراً.^(٥)

(٣) ينظر تفسير الطبري ١٣/ ٧٥

(٢) تفسير ابن كثير ٢/ ٣٢٠

(١) تفسير السعدي ٨١٣

(٥) تفسير السعدي ٥/ ٣٠٢

(٤) أسماء الله الحسنى، للأشقر ١٤٦

٦٨- **الرقيب**: دل عليه قوله سبحانه: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ

عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ وقوله: ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَّقِيبًا﴾

أي: الحافظ الذي لا يغيب عنه شيء. (١)

٦٩- **الشهيد**: دل عليه قوله سبحانه: ﴿فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي

كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾

وقوله سبحانه: ﴿وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾ أي: شهيد على

أفعالهم، حفيظ لأقوالهم، عليم بسرائرهم وما

تكنن ضمائرهم. (٢)

٧٠- **القريب**: دل عليه قوله سبحانه: ﴿وَإِن

أَهْتَدَيْتُ فِيمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ﴾ أي:

بعلمه ومراقبته وإحاطته، والقريب لمن ناداه. (٣)

٧١- **الجواد**: دل عليه قوله ﷺ: (إن الله تعالى

جواد يحب الجود). (٤) أي: الذي عم بجوده أهل

السماء والأرض. (٥)

(١) الزجاج، تفسير أسماء الله ١٥ (٢) تفسير ابن كثير ٢٠١/٣ (٣) تفسير السعدي ٣٠٤/٥

(٤) صححه الألباني في صحيح الجامع (١٧٤٤) (٥) مدارج السالكين ١/١١٢

٧٢- **الرؤوف**: دل عليه قوله سبحانه: ﴿وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ الرأفة أعلى معاني الرحمة، وهي عامة لجميع الخلق في الدنيا، وخاصة للمؤمنين في الآخرة. (١)

٧٣- **الوكيل**: دل عليه قوله سبحانه: ﴿وَكَفَىٰ بَرَبِكْ وَكَيْلًا﴾ الذي يتولى أولياءه، فيسرهم ليسرى، وجنبهم العسرى، وكفاهم الأمور. (٢)

٧٤- **الحَيِي**: دل عليه قول النبي ﷺ: (إن ربكم تبارك وتعالى **حَيِي** كريم يستحيي من عبده إذا رفع يده أن يردهما صفراً). (٣) حياءً كرم وبر وجود وجلال على ما يليق به سبحانه. (٤)

٧٥- **النصير**: دل عليه قوله سبحانه: ﴿وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وِليًا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ نَصِيرًا﴾ أي: المعين والمؤيد.

(١) تفسير السعدي ٥/ ٤٨٨

(١) ابن جرير ١٢/ ٢

(٢) رواه الترمذي (٣٥٥٦)، وصححه الألباني في صحيح أبي داود (١٣٢٠) (٤) مدارج السالكين ٢/ ٢٥٩

٧٦- **الحَمِيد** : أي: المحمود الذي يستحق

الحمد في السراء والضراء.^(١) وهو بمعنى
المحمود إلا أن الحميد أبلغ من المحمود.^(٢)

٧٧- **المَجِيد** : الكبير العظيم الجليل.^(٣)

دل عليهما قوله سبحانه: ﴿إِنَّهُ **حَمِيدٌ مَّجِيدٌ**﴾.

٧٨- **الْمَنَّان** : دل عليه أن النبي ﷺ سمع رجلاً

يقول: (اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله

إلا أنت **المنان** بديع السماوات والأرض ياذا

الجلال والإكرام يا حي يا قيوم، فقال النبي

ﷺ لقد دعا الله باسمه الأعظم الذي إذا دعي

به أجاب وإذا سئل به أعطى).^(٤) فالمنان: الذي

يجود بالنوال قبل السؤال.^(٥) فهو كثير العطاء.^(٦)

٧٩- **الرفيق** : دل عليه قول النبي ﷺ: (إنَّ الله

رفيق، يحب الرفق في الأمر كله).^(٧) الذي يتأني

(١) المقصد الأسنى ٨٢ (٢) ابن القيم جلاء الأفهام ٤٤٧ (٣) تفسير السعدي ٣٠٠/٥

(٤) الترمذي (٣٤٧٥)، وأبو داود (١٤٩٣)، وصححه الألباني في صحيح الترمذي (٢٧٦٣)

(٥) ابن تيمية، النبوات ٦٨ (٦) شأن الدعاء ١٠٠ (٧) رواه البخاري (٦٩٢٧) ومسلم (٤٠٢٧)

في الأمور ويتدرج فيها، وضده العنف الذي هو
الأخذ بشدة واستعجال.^(١)

٨٠- **المجيب**: دل عليه قول الله عز وجل :
﴿فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ﴾ أي:
المجيب لدعوة الداعين، وعبادة المتعبدين.^(٢)

٨١- **المعطي**: يدل عليه قول النبي ﷺ: (من يرد
الله به خيراً يفقهه في الدين، والله **المعطي** وأنا
القاسم).^(٣) أي: كثير الجود والعطاء ، لا مانع
لما أعطى ولا معطي لما منع.^(٤)

٨٢- **الهادي**: دل عليه قوله سبحانه: ﴿وَكَفَى
رَبِّكَ **هَادِيًا** وَنَصِيرًا﴾ ، والمعنى : يلهمهم
التقوى، ويجعل قلوبهم منيبة إليه، منقادة لأمره،
فهو الدال والمرشد.^(٥)

٨٣- **المبين**: دل عليه قوله سبحانه: ﴿يَوْمَئِذٍ

(٣) رواه البخاري (٣١١٦)

(٢) الحق الواضح ٦٥

(١) الهراس

(٥) تفسير السعدي ٥ / ٣٠٥

(٤) جلاء الأفهام ٦٣١

يُوفِيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ﴿١﴾
فهو المبين لعباده سبيل الرشاد، والمبين لهم ما
يأتونه ويذرونه. (١)

٨٤- **الواسع** : دل عليه قوله سبحانه: ﴿ وَاللَّهُ
يَعِدُّكُمْ مَغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ أي:
في الصفات والملك والقدرة والمغفرة. (٢)

٨٥، ٨٦- **الولي والمولى** : الناصر والهادي
والقائم بما ينفع عباده. (٣) دل عليه قوله سبحانه
﴿ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴾ وقوله سبحانه ﴿ وَأَعْتَصِمُوا
بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴾ .

٨٧- **الوارث**: دل عليه قوله سبحانه: ﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ
نَحْيَىٰ وَنَمِيتٌ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ﴾ أي: الذي يرث الأرض
ومن عليها فلا يبقى أحد غيره. (٤)

٨٨- **الغني**: دل عليه قوله سبحانه: ﴿ يَا أَيُّهَا

(٢) تفسير السعدي ٥/ ٣١١

(٤) ينظر تفسير الطبري ١٤/ ١٦

(١) الزجاج، اشتقاق الأسماء ٧٨١

(٣) ابن جرير ٣/ ١٥

النَّاسُ أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿١﴾
فهو الغني بذاته، الذي كل ما سواه محتاج إليه،
وليس به حاجة إلى أحد. (١)

٨٩- **الْبَرَّ**: دل عليه قوله سبحانه: ﴿إِنَّا كُنَّا
مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ﴾ الذي عمَّ برُّه
وكثر خيره لعباده. (٢)

٩٠- **الْحَكَمَ**: دل عليه قوله سبحانه: ﴿أَفَغَيْرَ
اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا﴾ وقول النبي ﷺ: (إن الله هو
الحكم، وإليه الحُكْم). (٣)

فهو: الحَكَمُ العدل الذي يحكم بين عباده في
الدنيا والآخرة بعدله وقسطه فلا يظلم مثقال
ذرة. (٤) فله الحكم، وإليه يرجع الحُكْم. (٥)

٩١، ٩٢، ٩٣- **العلي والأعلى والتمتع**: الذي
له العلو المطلق من جميع الوجوه، علو الذات

(١) شفاء العليل ١/ ٣٨٧ (٢) نونية ابن القيم ٢/ ٢٣٤ (٣) رواه أبو داود (٤٩٥٥)، وصححه الألباني في صحيح أبي داود، (٤١٤٥) (٤) السعدي في الحق الواضح المبين ص ٨٠ (٥) تفسير ابن عثيمين لسورة التين

وعلو القدر وعلو الصفات وعلو القهر. ^(١)

دل عليه قوله سبحانه: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ ودل على اسمه الأعلى قوله سبحانه: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ ودل على اسمه المتعال قوله سبحانه: ﴿عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ﴾.

٩٤، ٩٥ - الحافظ والحفيظ : دل عليه قوله سبحانه: ﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا﴾ وقوله: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ ودل على اسمه الحفيظ قوله سبحانه: ﴿وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَافِظٌ﴾ فهو الحافظ للأعمال، والحافظ للعباد من الذنوب والمهالك. ^(٢)

(٢) تفسير السعدي ٥/ ٣٠١

(١) تفسير السعدي ٥/ ٤٨٧

٩٦- **الحسيب** : دل عليه قول الله تعالى :

﴿ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴾
وقوله سبحانه: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا﴾
أي: الكافي لعباده ما أهمهم، والمجازي
لأعمالهم.^(١)

٩٧- **المُقيت**: دل عليه قول الله تعالى: ﴿مَنْ
يَشْفَعْ شَفَعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا وَمَنْ
يَشْفَعْ شَفَعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِّنْهَا وَكَانَ اللَّهُ
عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقِينًا ﴾ أي: الحفيظ والقدير، وهو
الذي يسوق الأرزاق لهم.^(٢) والمُقيت أخص من
الرزاق ، لأنه يختص بالقوت أما الرزاق فيتناول
القوت وغير القوت.

(٢) شأن الدعاء ٦٨

(١) شأن الدعاء ٩٦

٩٨- **الشافى**: ورد فى القرآن بصيغة الفعل كما

فى قوله تعالى: ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾

وفى السنة أنه ﷺ كان يُعوِّذ بهذه الكلمات :

(اللهم رب الناس أذهب الباس واشف وأنت

الشافى لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر

سقما).^(١) فهو الشافى لأمراض القلوب

والأبدان، لا شفاء إلا شفاؤه.^(٢)

٩٩- **الوتر**: دل عليه قول النبى ﷺ: (لِلَّهِ تَسْعَةٌ

وَتَسْعُونَ اسْمًا مَنْ حَفِظَهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَإِنَّ اللَّهَ

وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ). وفى رواية: (مَنْ أَحْصَاهَا)

فهو المتفرد الذى لا شريك له ولا نظير.^(٣)

(١) صححه الألبانى (٢٧٧٥) (٢) ينظر الأسماء والصفات للبيهقى ٩٠ (٣) شأن الدعاء ١٠٤

وقد أثبت الشيخ / محمد بن صالح ابن عثيمين
-رحمه الله- هذه الأسماء في القواعد المثلى،
عدا اسمين :

الهادي (٨٢) ، و الديان (٥٢)

وأضاف الشيخ الأسماء الحسنى التالية :

١- **الطيب**: دل عليه قول النبي ﷺ: (أيها الناس
إن الله **طيب** ولا يقبل إلا طيباً) أي: المنزه عن
النقائص، ومنه وله وإليه الطيب كله.^(١)

٢- **الحفيّ**: دل عليه قول الله تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ
بِي **حَفِيًّا**﴾ المعنى: البر اللطيف.^(٢)

عقيدة المسلم

التوحيد هو أوجب الواجبات، وأهم المطلوبات، من حققه فاز بالجنات، ومن أخلَّ به لم تعوضه الحسنات ولم تحسُّنه كثير الصالحات، ولم يغفره رب البريات كما قال في كتابه الحكيم: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ، وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾ ، فلا يجوز أن يشرك بالله أحد لا في ربوبيته ولا في ألوهيته ولا في أسمائه ولا في صفاته.

فالله هو الخالق الرازق المدبّر لهذا الكون، ولا أحد يشاركه في كونه وخلقته، ولا أحد يدبر الكون ويقدر الأمور إلا هو.

كما أنه لا يجوز أن يعبد مع الله غيره بأي نوع من أنواع العبادة، فلا يدعى معه أحد، ولا يجوز أن

يطلب الإغاثة فيما هو مختص بالله من أحد غير
الله ، فالاستغاثة بالأموال شرك سواء كانوا أنبياء
أو أولياء أو ملوكاً ، فمن طلب الشفاعة والإغاثة
من ميت أو ملك أو رسول أو ولي فقد أشرك ،
يقول جلّ شأنه: ﴿ أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الخَالِصُ وَالَّذِينَ
اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى
اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۗ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ ۗ ﴾ .

فسمى من طلب الشفاعة من أحد غيره كافراً ،
وهذا شرك الجاهلية ، فإنهم كانوا يعلمون أن الله
هو الخالق الرازق المدبر ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ، ولكنهم اتخذوا صالحين أو
أصناماً يستشفعون بهم عند الله ، فوقعوا في الشرك .

ولم يكن الصحابة -رضي الله عنهم- ولا من بعدهم من السلف الصالح يأتون قبر رسول الله ﷺ فيطلبون منه الشفاعة أو الغوث أو غيره، وإنما كانوا يدعون الله وحده.

ومن عقيدة الإسلام أن يشهد المسلم أن الله أرسل محمداً ﷺ بالهدى ودين الحق ، فقام بالحجة، وبلغ الأمانة ، ونصح الأمة وجاهد في الله حق جهاده. ويشهد المسلم أن خير كتاب أنزله الله القرآن الكريم وأنه كلام الله ، نزل بخير لغة في خير ليلة بأشرف البقاع ، وتحدى به كفار قريش ، كتاب معجز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، أخبر بالمغيبات ، وأتى بالمعجزات ، محفوظ من الزيادة والنقصان.

ويشهد المسلم أن خير هذه الأمة بعد نبيها أصحابه

-رضي الله عنهم- وأن خير الصحابة: خليفة رسول الله ﷺ: أبو بكر الصديق ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان ثم علي بن أبي طالب -رضي الله عنهم وأرضاهم- ، ونحب آل بيت رسول الله ﷺ ونصلي ونسلم عليهم في صلواتنا كما أمرنا بذلك نبينا عليه الصلاة والسلام، ومن آل بيته أزواجه الطاهرات الخيِّرات جميعاً.

ونؤمن بملائكة الله ، وكتبه ، ورسله ، ومن رسله عيسى بن مريم عبد الله ورسوله ، ونؤمن بالبعث بعد الموت ، وأن الجنة حق والنار حق ، ونؤمن بالقدر خيره وشره.

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين.



للتواصل:

@ r.99q@hotmail.com

+966 561122347

شكر الله سعي من بذل جهداً لإتمام هذا الكتاب
وبارك له في عمره وأهله وولده وماله

